

7 من 32 | تعليقات على شرح العقيدة الطحاوية | الآيات

العيانية | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. التعليق على شرح العقيدة هويتي لابن ابي

العز الدرس السابع. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي اما بعد - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى واما آياته العيانية الخلقية فالنظر فيها والاستدلال بها يدل على ما تدل عليه آياته القولية السمعية والعقل

يجمع بين هذه وهذه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:22](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين الآيات على قسمين آيات من الوحي المنزل. في

القرآن الكريم تسمى اية اي علامة على وحدانية الله سبحانه وعظمته وجلاله - [00:00:44](#)

فالاية العلامة هذه الآيات الوحي المنزل والثاني الآيات الكونية مخلوقات ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر هذه آيات مخلوقة

ترى والجمال والشجر والدواب كل ما عليها اه على الكون كل ما في الكون - [00:01:20](#)

من مخلوقات صامتة او ناطقة وهي من آيات الله سبحانه وتعالى الدالة على قدرته ووحدانيته واستحقاقه للعبادة الذي لا يخلق ولا

يرزق ولا لا يستحق العبادة وانما الذي يستحق العبادة هو الذي يخلق ويرزق افمن يخلق فمن لا يخلق - [00:01:53](#)

افلا تذكرون ولهذا في اول وفي اول اية للتوحيد من سورة البقرة قال جل وعلا يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا توحيد اللوهية اعبدوا

ربكم ثم قال الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:02:31](#)

الذي جعل لكم الارض فراشا السماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون.

تعلمون انه لا ند له ولا شريك له في هذه المخلوقات - [00:03:01](#)

وان هذه المعبودات عاجزة ان تخلق شيئا او تدبر شيئا فهذا برهان التوحيد لما امر بالعبادة تدل عليها بهذه المخلوقات المشاهدة

العظيمة واما آياته العيانية الخلقية فالنظر فيها والاستدلال بها يدل على ما تدل عليه آياته القولية السمعية - [00:03:23](#)

نعم فالآيات الكونية خلقية تدل على ما تدل عليه الآيات السمعية آيات الوحي ان القرآن والانجيل فكلها تتضافر في الدلالة على

وحدانية الله سبحانه وتعالى واستحقاقه للعبادة دون ما سواه - [00:04:01](#)

نعم والعقل يجمع بين يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كلامه دقيق جدا يقول اذا قيل لك بما عرفت ربك فقل عرفته

بآياته ومخلوقاته ومن مخلوقاته الليل والنهار والشمس والقمر - [00:04:29](#)

الى اخر ما قال رحمه الله المخلوقات تدل على الله جل وعلا تدل على الخالق قيل لاعرابي بم عرفت ربك اعرابي ما تعلم ولا تخرج

من جامعة ولا بما عرفت ربك - [00:04:52](#)

قال البصرة تدل على البعير والاثر يدل على المسير افلا يدل هذا الكون على السميع البصير هذا النظر بالفطرة السليمة اس ابن ساعدة

خطيب العرب في الجاهلية في سوق عكاظ - [00:05:09](#)

يخطب ويقول ليل داج وسماء ذات ابراج الى ان قال افلا يدل هذا على الخالق البصير ليل داد وسماء ذات ابراج يقول اني رأيت

مواردا للموت ليس لها مصادر لما رأيت موارد - [00:05:32](#)

للموت ليس لها مصادر. اللي يموت ما يرجع ورأيت قومي نحوا يمشي الاصاغر والاكابر ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائف

هذا في خطبته في سوق عكاك نعم والعقل يجمع بين هذه وهذه - 00:06:04

فيجزم بصحة ما جاءت به الرسل العقل يجمع بين الايات الكونية والايات المسموعة القرآنية ويستدل بها على الله جل وعلا وعلى انه الذي يستحق العبادة دون غيره ممن لا يخلق نعم ولا يرزق ولا يحيي ولا يميت ولا يدبر. المشركون يقرون بهذا يقولون ما تدبر ولا تخلو - 00:06:30

ولا ترزق وانما نعبدھا لتكون شفعا لنا عند الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا

تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - 00:07:00

الشفعاء انما يكونون عند الملوك الذين لا يعرفون حوائج الخلق ولا يعرفون امكنتهم فهم يبلغون الملوك عن ذلك لانهم ما يعرفون هذه الامور. يبلغونهم عن حاجة الناس وعن وعن ما يحصل - 00:07:20

بملكه بلغونا وهو ما يدري فهو بحاجة الى الشفعاء الذين يشفعون عنده ويبلغونه اما الله جل وعلا ليس بحاجة يعلم كل شيء

ويقدر على كل شيء اي فليس بحاجة الى اتخاذ الشفعة عنده - 00:07:39

من المعبودات التي تعبد من دون الله عز وجل نعم والعقل يجمع بين هذه وهذه فيجزم بصحة ما جاءت به الرسل فتتفق شهادة

السمع والبصر والعقل والفطرة. شهادة نعم. السمع فتتفق شهادة السمع - 00:08:01

شهادة السمع يعني الوحي السمع هو الوحي. نعم. والبصر وهذي الكائنات التي تبصر وترى الجبال والشجر والبحار والدواب كلها

مخلوقات لله عز وجل. من الذي خلقها من الذي دبرها من الذي يقوم بارزاقها - 00:08:24

الله جل وعلا رزق حتى النمل حتى النمل في جحورها والذر رزقها سبحانه وتعالى الرزق عليه سبحانه وتعالى هو الرزاق بالقوة المتين

يرزق السباع في البراري ويرزق او يرزق الحيات في جحورها ويرزق - 00:08:47

ما ترك مخلوقا الا واجرى عليه رزقه يصل اليه ويتغذى به هذا يدل على قدرة الله وعلى علمه سبحانه ثم يدل على استحقاقه للعبادة

دون ما سواه. نعم وتتفق شهادة السمع والبصر والعقل - 00:09:12

والعقل والفطرة شهادة السمع وهو الوحي والعقل في هذه الكائنات والمخلوقات والفطرة لان الله فطر الناس على توحيد ومعرفته الا

ان هذه الفطرة يعتريها التغيير قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يعني على الدين - 00:09:34

مقرا بالله سبحانه وتعالى فابواه يهودانه يجعلانه يهوديا او ينصرانه يجعلانه نصرانيا بالتربية او يمجسانه او يمجسانه يعني يجعلانه

مجوسيا ولم يقل او يسلمانه يعني يجعلانه مسلما. لان هذا على الفطرة يعرفه بفطرته - 00:10:01

لا حاجة الى انه يعلم ولهذا لم يقل او يسلمانه نعم فهو سبحانه وتعالى لكمال عدله ورحمته واحسانه وحكمته ومحبتي للعدو واقامة

الحجة لم يبعث نبيا الا ومعه اية تدل على صدقه فيما اخبر به. نعم - 00:10:30

كل رسول يأتي بمعجزة يدل على صدقه ما من رسول الا ويجلي الله جل وعلا على يده معجزة يدل على صدقه فموسى اعطاه العصا

وصالح اعطاه الناقة وكل نبي يكون معه اية تدل - 00:10:55

على صدقه معجزة معجزات الانبياء عليهم الصلاة والسلام. نبينا صلى الله عليه وسلم اين معجزته؟ هل قرآن هذا معجزته القرآن الذي

تحدى به الجن والناس والاولين والآخرين ان يأتوا بعشر سور ان يأتوا - 00:11:21

بسورة من مثل سورة واحدة من مثله وعجزوا وهو في مكة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبد هذا في مكة. فاتوا بسورة من مثله

وادعوا شهدائكم من دون الله الذين يشهدون ان هذه - 00:11:44

ان هذا الذي جئتم به مثل الذي مع هذا الرسول من اهل الخبرة ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ولن شف ولن تفعلوا فلا

احد يحاكي القرآن ابدا - 00:12:04

ولا باية واحدة ما احد هاي معجزة ما احد يحاكي القرآن مع كثرة الاعداء المعادين للقرآن ما ما قدروا ان يأتوا باية تضاهي ايات

القرآن فان لم تفعلوا ولن تفعل هذا اخبار من الله ان القرآن لا يمكن ان يحاكي ابدا - 00:12:19

ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من

تحتها الانهار. كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا. قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - [00:12:44](#)

واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة من الحور ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون لا يخافون ان يخرجوا منها لا يخافون ان تؤخذ منهم كما يكون في الدنيا من المغالبات - [00:13:07](#)

امنون وهم في الغرفات امنون نعم فهو سبحانه لكمال عدله ورحمته واحسانه وحكمته ومحبته للعدو واقامة الحجة لم يبعث نبيا الا ومعه اية. جل وعلا يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - [00:13:30](#)

يقيم الحجة على عباده وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا نعم لم يبعث نبيا الا ومعه اية تدل على صدقه. فيما اخبر به قال سبحانه وتعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات بالبينات - [00:13:55](#)

البيانات المعجزات. نعم. وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط انزلنا معهم الكتاب وهو كتاب المنزل والانجيل والصحف ابراهيم وموسى والقرآن نعم الكتاب. وانزلنا معهم الكتاب والميزان والميزان يقولون هذا هو القياس - [00:14:15](#)

هذا القياس والقياس من الادلة من الادلة الاصولية الكتاب والسنة والاجماع والقياس هذا الدليل من الادلة الشرعية. نعم وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط ليقوم الناس بالقسط يعني بالعدل - [00:14:42](#)

يقومون بالعدل وعدم الجور. فمن عمل بما انزل الله فانه يكون عادلا. نعم وقال تعالى وما حكم به عدل يقول صلى الله عليه وسلم من حكم به عدل يعني بالقرآن - [00:15:09](#)

ويقول جل وعلا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا صدقا في اخباره وعدلا في احكامه. نعم وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم الا رجالا الا رجالا من البشر - [00:15:28](#)

وهذا من رحمة الله لو لو جاءت الملائكة تخاطب الناس على صورة الملك لاستوحش الناس منها فهو يرسل اليهم من جنسهم بشر من جنسهم يعرفون نسبه ويعرفون لغته ويعرفون سكنه - [00:15:51](#)

لو جاهم واحد ما يعرفونهم ما صدقوه لكن الله يرسل لهم من جنسهم ومن مواطنهم نعم وما ارسلنا من قبلك الا ليعرفوا رسولهم يقول جل وعلا ام لم يعرفوا رسولهم - [00:16:13](#)

فهم له منكرون نعم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم رجالا ما في الانبياء امرأة ابدا ما في الانبياء امرأة ابدا وانما رجال من الرجال لكن النساء فيهم صديقات - [00:16:34](#)

مريم وخديجة واسيا بنت مزاحم زوجة فرعون فيهن صديقات نعم وما ارسلنا من قبلك الا رجالا وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم - [00:16:56](#)

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. اسألوا هذا الذكر. شف اسألوا احوالهم على العلماء ان كنتم لا تعلمون فهذا فيه وجوب السؤال عند الجهل وان الانسان لا يبقى في جهله يسأل ولا يسأل - [00:17:16](#)

اللي يتخرصون ولا المتعالمين وانما يسأل اهل الذكر اهل العلم هم الذين يسألون نعم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر. يعني انزلناهم بالبينات وهي المعجزات والزبر وهي الكتب - [00:17:36](#)

نعم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. الذكر يعني القرآن لتبين للناس ما نزل اليهم الرسول مبين لما انزله الله سبحانه والسنة مفسرة للقرآن ودالة عليه نعم وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون. نعم. وقال تعالى - [00:17:57](#)

قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلما قتلتموه ان كنتم صادقين لما قالوا لن نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار تأكله النار قال الله جل وعلا قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم - [00:18:26](#)

فلما قتلتموهما جاؤكم بما تطلبون ان كنتم صادقين. نعم وقال تعالى فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤوا بالبينات والزبر والكتاب المنير. البينات هي المعجزات والزبر هي الكتب - [00:18:51](#)

نعم وقال تعالى الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان نعم الكتاب القرآن والسنة والميزان هو القياس. نعم حتى حتى ان من اخفى ايات الرسل ايات هود عليه السلام حتى قال هود عليه السلام - [00:19:13](#)

ما ذكر الله له بينة قائمة ما ذكر الله له اية بينها يعني معجزة قائمة لكن معجزته انه رجل واحد وقف في وجه امة جبارة وهم قوم هود يتحداهم ولم يقدروا على ان يلحقوا الاذى به عليه الصلاة والسلام - [00:19:38](#)

اني اشهد الله واشهد يقول لهم كذا اني بريء مما تعبدون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين. نعم حتى ان من اخفى معجزة انه تحداهم - [00:20:06](#)

بدون جميعا ثم لا تنظرون ما قدروا يلحقون به اي اذى نعم حتى ان من اخفى ايات الرسل ايات هود عليه السلام حتى قال له قومه يهود ما جئتنا ببينة - [00:20:27](#)

ومع هذا فبينته من اوضح البيّنات لمن وفقه الله لتدبرها وقد اشار اليها بقوله ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء. اي نعم هددوه بالهتهم انها تصيبه فلما هددوه قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تعبدون من دونه - [00:20:46](#)

فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون نعم ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون. من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني - [00:21:10](#)

توكلت على الله ربي وربكم اني توكلت على الله فوظيت امري الى الله ومن توكل على الله كفاه من توكل على الله فان الله يكفيه سبحانه وتعالى. نعم اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها - [00:21:29](#)

ان ربي على صراط مستقيم طريق طريق واضح. نعم. فهذه من اعظم الايات ان رجلا واحدا يخاطب امة عظيمة عظيمة جبارة كبار الاجسام ام نوح كبار الاجسام لانهم نخل اعجاز نخل خاوية نعم - [00:21:54](#)

فهذه من اعظم الايات ان رجلا واحدا يخاطب امة عظيمة بهذا الخطاب غير جزع ولا فزع ولا خوار بل هو واثق بما قاله جازم به اشهد الله اولا على برائته من دينهم وما هم عليه اشهاد واثق به معتمد معتمد عليه - [00:22:20](#)

معلن لقومه انه وليه وناصره وغير مسلط لهم عليه ثم اشهدهم اشهد مجاهر لهم بالمخالفة انه بريء من دينهم والهتهم التي يوالون عليها ويعادون عليها ويبذلون دماءهم واموالهم في نصرتهم لها - [00:22:45](#)

ثم اكد ذلك عليهم بالاستهانة بهم واحتقارهم وازدراؤهم. ولو يجتمعون كلهم على كيد وشفاء غيظهم منه ثم يعاجلونه ولا يمهلونه ثم قرر دعوتهم ادعوني جميعا جميعا في دوني جميعا ثم لا تنذرون - [00:23:09](#)

اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. نعم ثم قرر دعوتهم احسن تقرير وبين ان ربه تعالى وربهم الذي نواصيهم بيده هو وليه وكيله القائم بنصره وتأنيده - [00:23:33](#)

وانه على صراط مستقيم بلاء فلا يخذل من توكل عليه واقرب به ولا يشمت به اعداءه نعم ولما جاء وعد الله انجي الله هودا ومن امن معه وارسل الريح العقيم على قوم عاد فدمرتهم. تنزع الناس تنزع الريح تنزع الناس - [00:23:55](#)

ترفعهم الى الجو ثم تنكسهم على رؤوسهم تدق اعناقهم تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقع من كبر اجسامهم نعم فاي فاي اية وبرهان احسن من ايات الانبياء عليهم السلام وبراهينهم وادلتهم. نعم. وهي شهادة من الله سبحانه لهم - [00:24:22](#)

بينها لعباده غاية البيان ومن اسمائه سبحانه وتعالى المؤمن وهو في احد التفسيرين المصدق الذي يصدق الصادقين بما يقيم لهم من شواهد صدقهم. نعم. فانه ولا بد ان يري العباد من الايات الالفية والنفسية ما يبين لهم ان الوحي الذي بلغته رسله حق. سنريهم ايات - [00:24:52](#)

في الاتفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق نعم ما يبين لهم قال اولم يكفي بربك انه على كل شيء شاهد يشاهد يجي واحد يقول انا رسول الله والله يشاهده ويمهله ويؤيده فدل على انه صادق في هذا - [00:25:20](#)

لو كان كاذبا على الله لاخذه اخذ عزيز مقتدر. اين المتنبئين الكذبة الذين ادعوا النبوة وينهم وين اتباعهم؟ وين هلكوا ولا لم يبق لهم اثر نعم اما الانبياء فاثارهم باقية - [00:25:44](#)

نعم فانه لا بد ان يري العباد من الايات الالفية والنفسية ما يبين لهم ان الوحي الذي بلغته رسله حق. قال الا سنريهم اياتنا في الاتفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق - [00:26:02](#)

اي القرآن فانه هو المتقدم في قوله قل ارايتم ان كان من عند الله نعم ثم قال سبحانه اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد؟ وهذا اعظم برهان واعظم حجة ان الله يشاهدهم - [00:26:20](#)

اراه وقد نصره وهم يدعون انهم رسل الله والله يشاهدهم ويسمعهم ولم ينتقم منهم كما ينتقم من المتنبيين الكذبة. نعم ثم قال سبحانه او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد؟ الله لا يقر ان المتنبي الكذاب ابدا يدمره ويأخذه - [00:26:38](#)

بسرعة واما النبي الصادق فان الله يؤيده وينصره. ويظهر دينه. نعم ثم قال سبحانه او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد فشهد سبحانه لرسوله بقوله انما جاء به حق - [00:27:02](#)

ووعده انه يري العباد من اياته الفعلية الخلقية ما يشهد بذلك ايضا ثم ذكر ما هو اعظم من ذلك كله واجل وهو شهادته سبحانه على كل شيء فان من يكفي بربك انه على كل شيء شهيد يشاهدهم وهم يقولون نحن رسل الله - [00:27:24](#)

ويمهلهم ولا يؤاخذهم فدل على ان ان بل يؤيدهم وينصرهم دل على انهم صادقون في رسالتهم نعم ثم ذكر ما هو اعظم من ذلك كله واجل وهو شهادته سبحانه على كل شيء - [00:27:50](#)

فان من اسمائه الشهيد الذي لا يغيب عنه شيء ولا يعزب عنه. بل هو مطلع على كل شيء مشاهد له. عليم بتفاصيله نعم. وهذا استدلال باسمائه وصفاته والاول استدلال بقوله وكلماته - [00:28:09](#)

واستدلال بالايات الالفية والنفسية استدلال بافعاله ومخلوقاته نعم فان قلت كيف يستدل باسمائه وصفاته فان الاستدلال بذلك لا يعهد في الاصطلاح فالجواب ان الله سبحانه وتعالى قد اودع في الفطر - [00:28:32](#)

التي لم تتنجس بالبحرود والتعطيل ولا بالتشبيه والتمثيل انه سبحانه الكامل في اسمائه وصفاته وانه الموصوف بما وصف به نفسه ووصفه به رسله. وما خفي عن الخلق من كماله اعظم واعظم - [00:28:55](#)

ومما عرفوه منه نعم ومن كماله المقدس شهادته على كل شيء اولم يكفي بربك انه على كل شيء شهيد هذا اعظم برهان انه يرى الكذابين والمنتبين والدجالين ثم يحصدهم ويأخذهم ويمحق اثارهم. وهذا مشاهد. وينهم المتنبيين؟ وين اثارهم؟ وين اتباعهم - [00:29:16](#)

نعم ومن كماله المقدس شهادته على كل شيء الرسل عليهم الصلاة والسلام اتباعهم ثابتون دينهم ويجاهدون في سبيله وينصرهم الله ويؤيدهم نعم دين محمد باقى الى ان تقوم الساعة و - [00:29:47](#)

فيتبعه الالاف من الخلق لما يظهر لهم من صدقه وبيانه الان يسلم آآ يسلم من الناس الالاف اذا سمعوا القرآن مسلمون بدون انهم يقاتلون او يدعون بل بمجرد ما يسمعون القرآن - [00:30:11](#)

فانهم يسلمون الحين الاسلام انتشر في المعمورة والجهاد متى توقف؟ مبطن توقف من الجهاد والاسلام يأخذ طريقه بالمعمورة ويسلم الخلق الكبير نعم ومن كماله المقدس شهادته على كل شيء واطلاعه عليه - [00:30:37](#)

بحيث لا يغيب عنه ذرة في السماوات ولا في الارض باطنا وظاهرا. نعم. ومن هذا شأنه كيف يليق بالعباد ان يشركوا به وان يعبدوا غيره ويجعل معه الها اخر وكيف يليق بك ماله - [00:30:58](#)

ان يقر من يكذب عليه اعظم الكذب ويخبر عنه بخلاف ما الامر عليه ثم ينصره على ذلك ويؤيده ويعلي شأنه ويجيب دعوته وهم الرسل عليهم الصلاة والسلام. نعم وبهلك عدوه ويظهر ويظهر على يديه من الايات والبراهين ما يعجز عن مثله قوى البشر. وهو مع ذلك - [00:31:18](#)

كاذب عليه مهتر تعالى الله عن ذلك ان يؤيد الكذابين والدجالين نعم ومعلوم ان شهادته سبحانه على كل شيء وقدرته وحكمته وعزته وكماله المقدس يا ابي ذلك نعم ومن جوز ذلك - [00:31:44](#)

فهو من ابعد الناس عن معرفته. نعم. الله لا يقر من يكذب عليه ويدعي الرسالة ان الله ارسله بل انه يعاجله بالعقوبة ويمحى اثره ولا يكون له بقاء ابدا ولا لدعوته بقاء - [00:32:04](#)

اين هم المتنبيون؟ واين اثارهم؟ واين اتباعهم؟ نعم والقرآن مملوء من هذه الطريق. وهي طريق الخواص. يستدلون كتب مسيلمة

الكذاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مسيلمة رسول الله - 00:32:26

الى محمد رسول الله اما بعد فان الارض بيني وبينك نصفين ها آ رد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وقال من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء - 00:32:50

من عباده والعاقبة للمتقين نعم والقرآن مملوء من هذه الطريق وهي طريق الخواص يستدلون بالله على افعاله وما يليق به ان يفعله ولا يفعله قال سبحانه ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين -

00:33:10

نعم الله جل وعلا نفى عن رسوله انه يتقول على الله لو تقول على الله ما اقره الله ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين باليد اليمنى ثم لقطعنا منه الوتين يعني - 00:33:40

اه العرق الذي في الرقبة الذي يجري منه الدم الودج ولماذا قال اخذنا منه باليمين لان الذي يأخذ بيمينه يقابله يقابله معه السيف ويحز رأسه الله يعاجل الكذاب بالعقوبة ولا يقره على ذلك ابدا - 00:34:00

واما الرسول الصادق فان الله يقره ويؤيده وينصره ويبقي ذكره ورسالته نعم ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين اعظم قتلة هذي اعظم قتلة ياخذ - 00:34:26

اليمنى والسيف مشلول امامه فيقتله نعم فما منكم من احد عنه حاجزين؟ ما احد يحجز عن اه حكم الله جل وعلا اذا نزل ما احد يرده ابدا نعم وسيأتي لذلك زيادة بيان ان شاء الله تعالى - 00:34:48

ويستدل ايضا باسمائه وصفاته على وحدانيته وعلى بطلان الشرك كما في قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون - 00:35:11

نعم استدل باسمائه سبحانه استدل به على صدق وحيه المنزل ورسوله المرسل نعم واظعاف ذلك في القرآن وهذه الطريق قليل سالها لا يهتدي اليها الا الخواص. من اهل العلم خواص من اهل العلم - 00:35:34

نعم. وطريقة الجمهور الاستدلال بالآيات المشاهدة لانها اسهل تناولا واوسع. والله سبحانه يفضل بعض خلقه على بعض نعم. فالقرآن العظيم قد اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره فانه الدليل والمدلول عليه. والشاهد والمشهود له - 00:35:55

قال تعالى لمن طلب اية تدل على صدق رسوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون هذه اعظم معجزة تدل على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم هذا القرآن - 00:36:23

الذي يعجز الجن والانس قل لمن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولا احد جاء بمثل القرآن ولا بسورة من القرآن - 00:36:43

ادل هذا على ان هذا القرآن من كلام الله لا من كلام البشر ولا من كلام محمد وانما هو كلام الله جل وعلا نعم فالقرآن العظيم قد اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره. فانه الدليل والمدلول عليه. والشاهد والمشهود له - 00:37:01

قال سبحانه لمن طلب اية تدل على صدق رسوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. والآيات. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم - 00:37:22

آ ان من كان قبله من الانبياء كل واحد يأتي بمعجزة يأتي بمعجزة مشاهدة مثل صالح اعطي الناقة وموسى اعطي العصا غيره من الانبياء قال وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحى الي - 00:37:40

وارجو ان اكون اكثرهم تابعا ارجو ان اكون اكثرهم تابعا وقد صدق آ رجأؤه صلى الله عليه وسلم فكان اكثر الانبياء اتباعا من بعثته الى يوم القيامة كم عدد المسلمين - 00:38:05

بالمليار والمليارات الان نعم واذا عرف ان توحيد الالهية هو التوحيد الذي ارسلت به الرسل وانزلت به الكتب كما تقدمت اليه الاشارة؟ نعم الرسل ما انزل ما ارسلوا لي وتوحيد الربوبية لان توحيد الربوبية - 00:38:27

معتترف به كل احد ما انكره احد حتى ابليس قال ربي ربي بما اغويتني نعم ربي انظرني الى يوم يبعثون ترف بالربوبية ما احد انكر

الربوبية اما توحيد الالهية فكثير هم الذين انكروه واشركوا مع الله سبحانه وتعالى - [00:38:49](#)

نعم واذا عرف ان توحيد الالهية هو التوحيد الذي ارسلت به الرسل وانزلت به الكتب كما تقدمت اليه الاشارة فلا يلتفت الى قول من قسم التوحيد الى ثلاثة انواع وجعل هذا النوع توحيد العامة - [00:39:14](#)

والنوع الثاني توحيد الخاصة وهو الذي يثبت بالحقائق والنوع الثالث توحيد قائم بالقدم. وهو توحيد خاصة الخاصة فان اكمل الناس توحيد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم والمرسلون منهم اكمل في ذلك - [00:39:34](#)

واولو العزم من الرسل اكملهم توحيدا وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله وسلم عليهم اجمعين فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. من هم؟ هم هؤلاء هم هؤلاء محمد ابراهيم موسى كليمه - [00:39:57](#)

وموسى وعيسى هم اولو العزم. نعم واكملهم اولوا العزم خمسة نعم وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله وسلم عليهم اجمعين واكملهم توحيدا الخليان محمد وابراهيم صلوات الله عليهما وسلامه - [00:40:20](#)

نعم. واكملهم توحيدا الخليان محمد وابراهيم صلوات الله صلوات الله عليهما وسلامه. فانهما قاما من توحيد بما لم يقيم به غيرهما. علما ومعرفة وحالا ودعوة للخلق وجهادا فلا توحيد اكمل من الذي قامت به الرسل - [00:40:45](#)

ودعوا اليه واجاهدوا الامم عليه ولهذا امر سبحانه نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بهم فيه كما قال تعالى بعد ذكر مناظرة ابراهيم قومه في بطلان الشرك وصحة التوحيد وذكر الانبياء من ذريته - [00:41:08](#)

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده اولئك عن الرسل الذين هدى الله فبهداهم اقتدي امر رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بالانبياء من قبله نعم فلا اكمل من توحيد من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتدي بهم. نعم. وكان صلى الله عليه وسلم - [00:41:30](#)

لم يعلموا يعلموا اصحابه اذا اصبحوا ان يقولوا اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص ودين نبينا محمد وملة ابينا ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين نعم فملة ابراهيم التوحيد ودين محمد صلى الله عليه وسلم ما جاء به من عند الله قولوا وعملا واعتقادا. وكلمة الاخلاص هي - [00:41:58](#)

شهادة ان لا اله الا الله. وفطرة الاسلام هي ما فطر عليه عبادة ممن محبته وعبادته وحده لا شريك له. والاستسلام له عبودية وذلا وانقيادا وانابة فهذا هو توحيد خاصة الخاصة الذي من رغب عنه فهو من اسفه السفهاء. قال تعالى - [00:42:30](#)

ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. سفه نفسه استخف بها السباهي الخفة وعدم العقل نعم. ومن يرغب عن ملة ابراهيم سفه نفسه واستخفها نعم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين - [00:42:56](#)

اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين نعم وكل من له حس سليم وعقل يميز به لا يحتاج في الاستدلال الى اوضاع اهل الكلام والجدل واصطلاحهم وطرقهم البتة. بل ربما يقع - [00:43:25](#)

وبسببها في شكوك وشبه يحصل له بها الحيرة والضلال والريبة نعم فان التوحيد انما ينفع اذا سلم قلب صاحبه من ذلك وهذا هو القلب السليم الذي لا يفلح الذي لا يفلح الا من اتى الله به - [00:43:47](#)

اي نعم. ولا شك ان النوع الثاني والثالث من التوحيد الذي ادعوا انه توحيد الخاصة وخاصة الخاصة ينتهي الى الفناء الذي يشمر اليه غالب الصوفية وهو درب خطر يفضي الى الاتحاد - [00:44:10](#)

انظر الى ما انشده شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري رحمه الله الهروي الهروي. نعم. انظر الى ما شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري رحمه الله حيث يقول ما وحد الواحد من واحد اذ كل من وحده جاحد - [00:44:30](#)

توحيد من ينطق عن نعتة عارية ابطلها الواحد توحيدة اياه توحيدة ونعت من ينعتة لاحظوا نعم. وان كان قائله رحمه الله لم يرد به الاتحاد لكن ذكر لفظا مجملا محتملا جذبه به الاتحادي اليه. واقسم بالله جهد - [00:44:54](#)

ايمانه انه معه ولو سلك الالفاظ الشرعية التي لا اجمال فيها كان احق ولو سلك اه اسماعيل الهروي ابو اه شيخ الاسلام لو سلك ولو

سلك الالفاظ الشرعية. لو سلك اسماعيل الالفاظ الشرعية ما حصل يعني لبس. نعم. ولو سلك الالفاظ - 00:45:21

الشرعية التي لا اجمال فيها كان احق مع ان المعنى الذي حام حوله لو كان مطلوباً منا لنبه الشارع عليه. ودعا الناس اليه وبينه فان على الرسول البلاغ المبين فاين قال الرسول هذا توحيد العامة؟ وهذا توحيد الخاصة وهذا توحيد خاصة الخاصة - 00:45:46

او ما يقرب من هذا المعنى او اشار اليه. هذا توحيد الصوفية خاصة الخاصة والخاصة نعم هذه النقول والعقول حاضرة فهذا كلام الله المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:46:12

وهذه سنة الرسول وهذا كلام خير القرون بعد الرسول وسادات العارفين وسادات العارفين من الائمة هل جاء ذكر الفناء فيها؟ وهذا التقسيم عن احد منهم وانما حصل هذا من زيادة الغلو في الدين - 00:46:29

المشبه لغلو الخوارج بل لغلو النصارى في دينهم وقد ذم الله تعالى الغلو في الدين ونهى عنه فقال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق - 00:46:50

نعم وقال تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وقال الغلو الغلو والزيادة - 00:47:09

هو الزيادة عن الحد المشروع هذا هو الغلو وهو الذي اهلك الامم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو المسلم يقتصد مع الحق ولا يزيده عليه ولا ينقص منه هذا هو السبيل الصحيح - 00:47:25

عندنا القرآن لسنا بحاجة الى مثل هذه الالفاظ الصعبة نعم نقعد نحاول لها تفسير ونحاول لها عندنا قرآن يكفي نعم وقوله وقال صلى الله عليه وسلم لا تشددوا فيشد الله عليكم - 00:47:49

فان من كان قبلكم شددوا فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانا والديارات فهذه جمع دير. نعم. فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها اعليهم. رواه ابو داود. نعم - 00:48:10

التشدد لا يجوز كما ان التساهل لا يجوز وخير الامور الوسط والاعتدال بين التشدد والتساهل نعم قوله ولا شيء مثله اتفق اهل السنة على ان الله ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. فلنقف على هذا. نعم - 00:48:35

قوله ولا شيء مثله. يقف على هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من هم المتكلمة والفلاسفة وهل هناك فرق بينهما المتكلمة علماء الكلام وعلماء المنطق الذين تركوا - 00:49:03

الاستدلال بالقرآن والسنة واخذوا بعلم المنطق والمقدمات والنتائج هذا هو علم الكلام نعم وايش والفلاسفة. الفلاسفة اللي يدعون الحكمة. الفلسفة هي الحكمة يدعون الحكمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - 00:49:28

هل هناك فرق بين آيات الله ومخلوقاته وهل صحيح ان كل اية مخلوق وليس كل مخلوق اية من قال هذا هذا كلاما ما سمعناه آيات الله على قسمين آيات متلوة مقروءة - 00:49:56

وهي آيات الوحي المنزل وآيات مخلوقة مشاهدة كالسموات والارض والشمس والقمر والجبال هذه آيات مشاهدة من آيات الله سبحانه وتعالى مخلوقة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما يسمى بالاعجاز القرآني - 00:50:16

هل يؤخذ منه ما يتعلق بتوحيد الله عز وجل كيف يقول ما يسمى بالاعجاز الاعجاز معناه ما احد يأتي بمثله القرآن ما احد يأتي بمثله لا من الاولين ولا من الآخرين الى ان تقوم الساعة ولا سورة منه. فاتوا بسورة صورة من مثله - 00:50:39

تحداهم ان يأتوا بعشر سور مفتريات في سورة هود ثم تحداهم ان يأتوا بسورة واحدة بصورة واحدة فاتوا بسورة من مثلي وادعوا من استطعتم من دون الله يشهدون لكم ان هذا مثل القرآن من اهل المعرفة والخبرة. نعم - 00:51:02

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا يسأل حفظكم الله عن تفسير القرآن بما يسمى بالاعجاز المعاصر والاخذ به في هذه الامور لا القرآن يفسر بالقرآن بعضه ببعض ويفسر بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:51:26

ويفسر باللغة العربية التي نزل بها هذه اوجه التفسير هذه هي اوجه التفسير وابن كثير بنى تفسيره على هذا رحمه الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز تفسير القرآن - 00:51:55

بالروايات الاسرائيلية لا ما يجوز تفسير القرآن بالروايات الاسرائيلية انما تذكر ولا يعتمد عليها. حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج لكن لا يعتمد على الاسرائيليات في تفسير القرآن الكريم. نعم - [00:52:23](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله عز وجل فاسألوا اهل الذكر هل هناك فرق بين اهل الذكر واهل العلم الذكر هو القرآن الذكر الحكيم هو القرآن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:44](#)

هذا سائل يقول بعض العوام اذا قلنا لهم قوله سبحانه فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قالوا نحن نعلم كما يعلمون فلا نحتاج الى سؤال. يقول كيف الجواب عن هذا وفقكم الله؟ لا تجاوبوا - [00:53:05](#)

هذا جهل مركب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز اعطاء ترجمة معاني القرآن لاحد الزملاء بالعمل وهو نصراني الديانة اي نعم يعطى ترجمة معاني القرآن ما يعطى او القرآن المصحف ما يعطى اياه يعطى ترجمة معانيه لعله - [00:53:25](#)

ان يفهمه ويكون ذلك سببا في اسلامه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الرسول صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع ثم قال عليه الصلاة والسلام وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:53:51](#)

هل يؤخذ من هذا ان عائشة رضي الله عنها افضل من تلك الاربعة الله اعلم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما الكتب العقيدية التي اذا درسها طالب العلم واتقنها - [00:54:15](#)

حفظا وفهما قد يكون متمكنا في علم العقيدة اول شي ثلاثة الاصول ثم كتاب التوحيد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ثم العقيدة الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية ثم هذا الشرح اللي معكم شرح الطحاوية. نعم - [00:54:31](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول كيف تدل معرفة اسماء الله وصفاته على توحيده كيف ايه؟ كيف تدل معرفة اسماء الله وصفاته على توحيده نعم يدل عليه لانها تدل على - [00:54:53](#)

معاني عظيمة اه اختص الله جل وعلا بها لا يشابهه فيها احد ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول الغلاة الصوفية يعدون كفارا - [00:55:18](#)

وكيف الطريقة في التعامل مع الصوفية طريقه معهم ان يدعوا الى الحق ويبين لهم شطحات الصوفية ويدعون الى ترك التصوف والعمل بالسنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:55:38](#)

هل من اللازم ان كل نبي من الانبياء تأتية تأتية ابتلاءات ومصائب الله اعلم تعرف نبي ما جاء وابتلاء وامتحان نعم تعرفن بي ما جاوبت له امتحان اشد الناس بلاء - [00:56:00](#)

الانبياء عليهم الصلاة والسلام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل او هذه امرأة تسأل فتقول حفظكم الله تقول اصابني مس منذ زمن. وما زلت مريضة فهل الافضل ان اصبر على هذه الحال؟ كما دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة السوداء وقال لها اصبري او انني - [00:56:21](#)

يتسبب في الشفاء من هذا المرض هو كما ذكرت اما ان تصبري وتحتسبي الاجر من الله عز وجل واما ان تعالجي هذا المرض وما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله. نعم - [00:56:51](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله والله لا يجب التداوي لا يجب لكن يباح التداوي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول تقول انها امرأة مسلمة ووالدها رجل ملحد وامها نصرانية وهما يسبان الله سبحانه وتعالى. سؤالها كيف اتعامل مع هذين الوالدين - [00:57:13](#)

عملي معهما بدعوتهما الى الله وبيان الحق لهما واذا احتاج الى اعانة واحتاج بري بهما صاحبهما في الدنيا معروفا وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:57:43](#)

وصاحبهما في الدنيا معروفا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل تفسير آيات القرآن هو امر توقيتي اي نعم ما يفسر القرآن الا بوجهه التفسير تشيل البخ تفسير القرآن بالسنة - [00:58:05](#)

تفسير القرآن باللغة العربية التي نزل بها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول في قوله عز وجل امن الرسول بما انزل اليه

من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد - [00:58:29](#)

من رسله ما المراد بقوله سبحانه لا نفرق بين احد من رسله؟ وهل المقصود المنع من التفضيل بينهم التفضيل الذي على وجه انتقاص المفضل لا يجوز اما التفضيل الذي من باب - [00:58:51](#)

ذكر الله عز وجل بيان افضلية بعض الرسل على بعض هذا لا بأس به. نعم عدم تنقص المفضل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المقصود بما ذكره؟ قال صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني - [00:59:09](#)

على يونس ابن متى فلا يجوز تنقص المفضل ابدا. نعم. من الرسل او من اهل العلم والفضل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما المقصود بما ذكره المؤلف رحمه الله؟ خاصة الخاصة وكذلك قوله الفناء - [00:59:36](#)

هذا عند الصوفية هذه من مصطلحات الصوفية. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول رجل عنده بدع مكفرة ولكنه مطلع بعلم التفسير. فهل نأخذ منه هذا العلم؟ لا ولا تقربوه - [00:59:59](#)

ابتعدوا عنه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول دخل في علم اصول الفقه دخل الكثير من علم الكلام فكيف نستطيع ان تعلم اصول الفقه بدون ان ندخل في هذه المسائل الكلامية - [01:00:20](#)

تعلموا اصول الفقه تعلموا اصول الفقه بما فيه لانه به يعرف استنباط الاحكام الفقهية من ادلتها التفصيلية يعينكم على فهم الكتاب والسنة ومعرفة الفقه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:00:39](#)

يقول هل يجوز لي سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز لي ان احظر جنازة قريبي الكافر اذا كانت في الكنيسة لا لا تحظر لا تتبع جنازة الكافر ولو كان قريبك - [01:01:04](#)

آآ جنازته يتولاها امثاله من الكفار لا تحضره الا اذا لم يوجد من يدفنه انك تدفنه كما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يدفن ابا طالب نعم قال اذهب فواره - [01:01:21](#)

اذهب وواره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء ان جاء في قوله سبحانه وتعالى عن الكفار ان تبروهم وتقسطوا اليهم وقد جاء النهي عن ابتداء الكفار بالاسلام - [01:01:43](#)

كيف الجمع بين برهم يقول جاء جاء القرآن بقوله سبحانه عن الكفار ان تضروهم وتقسطوا اليهم لا ينهاكم اقرا اول الايات لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين - [01:02:04](#)

ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم هذا مكافأة مكافأة دنيوية وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين من باب المكافأة من احسن اليك فاحسن اليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:02:19](#)

اذا كان لي زميل هندوسي يقول في العمل فهل يجوز لي ان اكل من طعامه ومن ذبيحته الطعام اللي هو الطعام اللي هو البر او ما اشبه ذلك لا بأس - [01:02:42](#)

اما الطعام اللي يحتاج الى ذبح مثل الذبايح فلا تأكل من ذبيحته نعم وهو مشرك نعم فضيلة الشيخ اما ان كان كتابيا فانك تأكل من ذبيحته وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم - [01:03:01](#)

طعامهم يعني ذبايحهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جاء معنا ان اية هود عليه الصلاة والسلام هي اخفى الايات. يقول فهل اية نوح عليه الصلاة والسلام هي كذلك - [01:03:18](#)

ما ذكر هذا ما ذكر ولا نقول شيء لا نعرفه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الملحد الذي ينكر وجود الله وينفيه هل حكمه كحكم الملحد الذي ينكر وجود الله وينفيه - [01:03:39](#)

الحكم وايش؟ وينفيه. ها؟ ينفي. ينفيه. نعم. ايه. وينفي وجود الله هل حكمه حكم المشرك بالله تماما لا المشركة اخف منه المشرك اخف من الملحد لان المشرك يعترف بالله يقر بالله لكن جعل له شريكا - [01:04:01](#)

اما الملحد فهذا ينفي وجود الله يقول ما ما هناك رب ولا خالق هذا من طبائعيين. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول التوراة والانجيل وصحف ابراهيم وصحف موسى. هل يقال بانها من كلام الله عز وجل؟ نعم بلا شك - [01:04:22](#)

نزلت على هؤلاء الانبياء وهي كلام الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هناك من يعرف توحيد الربوبية بانه افراد الله سبحانه وتعالى في ذاته وافعاله يقول ما مرادهم بقوله في ذاته؟ ما ادري يسألوه هو اللي يقول هالكلام اسأله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:49](#)

هذا سائل يقول ابتلي بعض المسلمين باناس يدعون العلم يظهرهم في قنوات يفسرون القرآن طاهر الطبيعية والفيزيائية وغير ذلك فهل من نصيحة لهؤلاء الذين يشاهدونهم ويتابعون قنواتهم ويحرصون عليها؟ لا يجوز لهم امنيا - [01:05:15](#)
ينظر فيها لان لا يفتتنوا بها صدقوها ابتعدون عنها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يجوز ان يصلى خلف رجل يقول ان الله في كل مكان او يقول الله لا لا اقول ان الله فوق العرش ولا اقول ليس فوق العرش وانما اسكت هل يصلى خلفه؟ لا هذا - [01:05:38](#)

قولوا لي هذا حلولي اللي يقول ان الله في كل مكان هذا حلولي ولا تجوز الصلاة قبل وهذا كفر والعياذ بالله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عز وجل - [01:06:05](#)
ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى هل يؤخذ من هذا ان النصارى يوادون المؤمنين هذه نزلت في النجاشي رحمه الله هذا في النجاشي ومن اسلم من النصارى - [01:06:18](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم سائل من خارج هذه البلاد؟ يقول ما حكم استخدام الكنيسة اصالة لاقامة انشطة لاطفال المسلمين كيف ان كان فيها صلبان - [01:06:39](#)
فلا يجوز. اما ان كان خاليا من الصلبان فلا بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول قال لي قريبي الكافر انا احبك فهل يجوز لي ان ابادله هذا القول وارد عليه بمثله؟ محبة طبيعية - [01:06:59](#)

لا بأس اما محبة دينية لا لا تحب الكافر الله لا يحب الكافرين انت لا تحب الكافرين محبة دينية اما محبة طبيعية ما في بأس. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول - [01:07:21](#)

ادركتني صلاة العشاء عند مسجد ووجدت انه لا ماء هناك في دورات المياه فتيممت وصليت بهذا التيمم. فهل صلاتي صحيحة؟ لا انت في البلد والبلد فيه مياه اذا كنت ما عندك مئة قريبة فلا بأس اما انت في بلد والمياه عن يمينك وشمالك وقريبة من روح اطلب الماء - [01:07:37](#)

يجي يقولون يجب طلب الماء في رحله وقربه وبدلالة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول كيف التعامل مع الجار اذا كان من اهل البدع؟ هل اسلم عليه واشاركة الاحزان والافراح - [01:08:04](#)

وابتعد عنه اذا كان من اهل البدع بس ما ندري وش البدع هذي ربما انك تعتقد انها بدع وليست بدعا ما ندري نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في اول الدرس ان جميع الناس يؤمنون بتوحيد الربوبية. اي نعم. ويقول يكثر عندنا في - [01:08:24](#)
الغربية هناك يكثر الملحدون الذين يقولون ان انه ليس هناك اله فهل صحيح انهم يؤمنون بقولهم فعلا؟ ينكرونه في الظاهر ويقولون به في الباطل. ما احد ينكر توحيد الربوبية بالفطر - [01:08:47](#)

ولكن يتظاهرون بانكار في الظاهر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من يعاني من وساوس الشياطين في امور التوحيد وفي امور الله عز وجل ما الطريقة في التعامل في هذا؟ الطريقة الاستعاذة واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - [01:09:04](#)
انه سميع عليم. اذا احسست بشيء من هذا فاستعذ بالله واترك التفكير في هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تقول ان امها مريضة وزوجها تقول امرأة تسأل فتقول ان امها - [01:09:28](#)

مريضة وزوجها لا يستطيع ان يسافر بها الى امها قالها هل يجوز لي ان اسافر مع رفقة نساء مأمونات لا احظر رجل من محارمك ويذهب معك. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:09:49](#)

هذا سائل يقول رجل اسلم واخفى اسلامه ثم مات وقد دفن الان في مقابر الكفار فهل يعد بدفنه هذا؟ يعد كافرا؟ وما الطريقة لتدارك الامر اذا كنت متأكدا من هذا فاكتب الى الافتاء - [01:10:09](#)

بهذا السؤال ينظرون فيه ويجيك الجواب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول الشاعر دع الايام تفعل ما تشاء وطب نفسا اذا حكم القضاء قول الشافعي رحمه الله هذا من شعر الشافعي - [01:10:29](#)

نعم ثم يقول حفظك الله هل في هذا الكلام بأس دع الايام تفعل ما تشاء؟ يا اخي قال لك في اخر البيت وش قال لك في اخر البيت ها بما حكم القضاء - [01:10:44](#)

اي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول رجل يرتكب الكثير من المعاصي فاذا ناصحناه قال الايمان في القلب الايمان في القلب يقول كيف الجواب عن الايمان بالقلب وبالجوارح - [01:11:00](#)

الايمان في القلب وفي الجوارح يظهر على الجوارح الايمان ما وقر في القلوب وصدقته الاعمال كما يقول الحسن البصري رحمه الله واهل السنة يقولون الايمان قول باللسان اعتقاد بالقلب وعمل - [01:11:20](#)

بجوارح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن وهي سورة تتكلم عن توحيد الربوبية فهل سورة الكافرون لها من الفضل اكثر لانها تتكلم عن توحيد الالهية - [01:11:38](#)

اي نعم لها فضل لكن ما هي مثل سورة الاخلاص سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم وورد ضمن سورة الكافرون تعدل ربع القرآن نعم - [01:12:00](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا انعم الله علي بنعم اعتقدت انه من باب الاستدراج. فهل هذا من سوء الظن بالله لا لا تغتر هذا من عدم الاغترار - [01:12:18](#)

بالنعم لا تغتر بها وتقول هذا دليل على رضا الله عني ثم تتماذى يقول قارون انما اوتيته على علم عندي لا اعترف انه من الله اصرفه في طاعة الله واشكر الله جل وعلا. نعم - [01:12:34](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول هل يجوز للامام ان يجهر بالبسملة في صلاته من اجل تأليف قلوب المصلين من اجله من اجل تأليف قلوب المصلين وقلوب المصلين نافرة منه. نعم - [01:12:58](#)

الجهر بالبسملة ما ما ورد الا مع بعض الاحيان اذا جهر بها بعض الاحيان فلا بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انها قد اصابتها الشكوك والشبهات - [01:13:20](#)

بسبب متابعتها لبرامج تلفزيونية تقول كيف استطيع ان اتخلص من هذه الشكوك والشبهات؟ اتركي اتركي هذه القنوات لا تنظري فيها ولا تستمعي فيها لان جرت عليك هذه المصيبة اتركها. ابتعدي عنها - [01:13:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل فاتته لا يصلي في الحال وصلاة الفجر واستيقظ بعد طلوع الشمس. هل له الا يصلي مباشرة وانما ينتظر الى الضحى او قبيل الظهر - [01:13:56](#)

لا يصلي في الحال قال صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها على طول يصلها وقتها اذا ذكرها يصلها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:14:13](#)

هذا سائل يقول هل يجوز اعطاء الهدايا لتشجيع الطلاب على الطاعات تشجيعهم على حفظ القرآن وعلى فعل السنن الرواتب طيب هذا هذا من باب تشجيعهم وترغيبهم حفظ القرآن عملي الطيب نعم - [01:14:31](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان عندي مبلغ مدخر فهل يجب اخراج الزكاة عنه اذا حال عليه الحول؟ نعم كل مال يحول عليه الحول ويبلغ النصاب فانه تجب فيه الزكاة سواء يريد للزواج او يريد - [01:14:52](#)

لشراء شيء او يريد لبناء بيت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بقوله في ما ورد في الحديث لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر يقلب الليل والنهار. يقول هل يطلق او هل يسمى الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم؟ لا. فسرده النبي صلى الله عليه وسلم. فسرده الله - [01:15:14](#)

في الحديث الذي ذكرته بيدي الامر اقلب الليل والنهار هذا معنى انا الدهر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول احتجت مبلغا من المال فقام والدي وباع ارضا له. ها؟ احتجت مبلغا من المال - [01:15:39](#)

فقام والدي وباع ارضا له واعطاني هذا المال دون اخوتي فهل هذا الامر جائز؟ وان كان غير جائز وقد اخذت المال فماذا اصنع اذا كان

اعطاك اياه لحاجتك فلا بأس - [01:16:00](#)

هذا لحاجتك اما ان كان اعطاك اياها وانت ما انت بمحتاج له فلازم انه يعطي الاخرين مثله. نعم. انتهوا. الله تعالى اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:16:17](#)